الْحَقِيقَتَيْنِ سِرًّا وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ
وَسِرِّ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ
وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ وَامْدُدْنِي يَا إِلَهِي بِوُسْعِ
الْأُلُوهِيَّةِ عَلَى الِاسْتِيفَاءِ وَالْكَمَالِ
وُسْعًا ذَاتِيًّا كَمَالِيًّا إِلَهِيًّا قَلْبِيًّا
لَا يَسَعُهُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ

وُسْعَ

وُسْعَ الْقَلْبِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي ضَاقَتْ
عَنْهُ بِأَسْرِهَا جَمِيعُ الْمَكْوِنَاتِ
مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَضَاعِفْ لِي
يَا إِلَهِي ذَلِكَ الْوُسْعَ فِي كُلِّ نَفْسٍ
بِعَدَدِ ذَرَّاتِ أَجْزَاءِ جَمِيعِ الْوُجُودِ
وَيَكُونَ كُلُّ وُسْعٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْسَعَ
مِنْ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ بِمَا لَا يَنْتَهِي
وَهُمْ مَخْلُوقٌ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى
تَكُونَ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا فِي وُسْعِ
ضَعْفٍ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَضْعَافِ
كَخَرْدَلَةٍ فِي جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْإِلَهِيَّةِ
مُلْقَاةٍ ثُمَّ ضَاعِفْ لِي يَا إِلَهِي
تِلْكَ الْمُضَاعَفَةَ بِأَضْعَافِ أَضْعَافِهَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)